

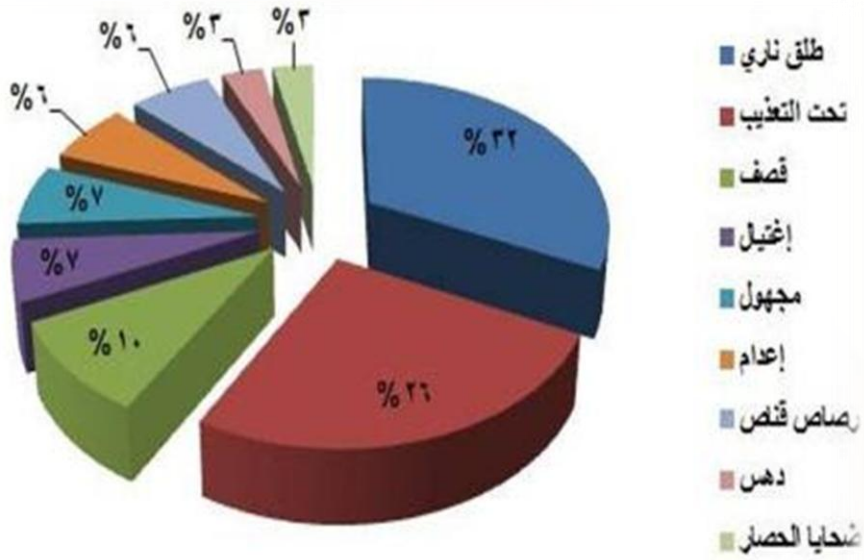


التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الثلاثاء 2015-1-6 العدد: 795

"مجموعة العمل: 31" لاجئاً فلسطينياً قُضوا خلال شهر ديسمبر - كانون الأول في سورية 2014، بينهم "8" تحت التعذيب"



- قصف واشتباكات في مخيم اليرموك.
- اعتقال أحد أبناء مخيم خان الشيخ من قبل عناصر حازر كوكب التابع للجيش النظامي.
- السلطات الليبية تحظر على الفلسطيني السوري دخول أراضيها.
- اعتصامات للاجئين الفلسطينيين والسوريين في عدة مناطق يونانية.
- اللاجئون الفلسطينيون تحت الخيم في قبرص للشهر الرابع على التوالي.

Email: Reports@actionpal.org

Mobile: 00447447423737

Phone: 00442084530919 00442084530994



إحصائيات

أعلن فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية بأنه وثق أسماء "31" لاجئاً فلسطينياً قضاوا خلال شهر كانون الأول - ديسمبر من العام المنصرم 2014، بينهم "8" أشخاص قضاوا تحت التعذيب في سجون النظام السوري، بينما قضى "10" لاجئين نتيجة إصابتهم بطلق ناري، و"3" لاجئين بسبب القصف، في حين قضى لاجئان اغتيالاً، كما قضى لاجئ بسبب الحصار وقلة الرعاية الطبية، إلى ذلك أقدمت مجموعة محسوبة على المعارضة السورية المسلحة بإعدام كل من "مرعي المدني" رقيب أول منشق عن جيش التحرير الفلسطيني، و"محمد أبو صيام" من سكان مخيم اليرموك وذلك بتهمة سب الذات الإلهية، كما قضى لاجئان برصاص قناص، ولاجئ قضى دهساً.

آخر التطورات

تعرض مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة السورية دمشق لقصف صاروخي استهدف مجموعات المعارضة في شارع راما وشارع الـ 30 عند مدخل المخيم الشمالي، تزامن ذلك مع اندلاع اشتباكات عنيفة بين الجيش السوري النظامي والمجموعات الفلسطينية الموالية له من جهة ومجموعات المعارضة المسلحة من جهة أخرى دارت رحاها على كافة المحاور القتالية فيه، إلى ذلك سُمع صوت انفجار بمنطقة دوار فلسطين تبين لاحقاً وبحسب ما بثته صفحات المعارضة السورية الإلكترونية أنه ناجم عن تفجير عبوة ناسفة قرب حاجز ببيلا - سيدي مقداد بهدف اغتيال الشيخ رضوان الكحيل عضو سابق في لجنة المصالحة ببلدة ببيلا.

أما على صعيد مبادرات فك الحصار عن مخيم اليرموك فقد دعا أمين فرع اليرموك للتنظيم الفلسطيني لحزب البعث راتب شهاب، القيادة الفلسطينية لـ «اتخاذ قرارات حاسمة موحدة لإنهاء أزمة مخيم اليرموك وغيره من المخيمات الفلسطينية» وعدم الاستمرار بـ «التفاوض العقيم»، وفي سياق متصل دعا المجلس المدني في مخيم اليرموك بكف العبث والاستهتار بمصير مواطني مخيم اليرموك، وشدد على صفحته الإلكترونية (أن الواجب الوطني الآن يتطلب من فصائل منظمة التحرير وفصائل العمل الوطني التحرك قبل أن تكون هناك الطامة الكبرى في المخيم.

فيما يدخل الحصار الذي يفرضه الجيش السوري النظامي والمجموعات الفلسطينية الموالية له على مخيم اليرموك يومه (549)، فيما يستمر توقف إدخال المساعدات الغذائية والصحية المقدمة من الاونروا للأسبوع الرابع على التوالي، مما دفع الأهالي إلى اللجوء إلى المناطق الزراعية وأكل الحشائش منها ولملمة ما تنبته تلك المزروعات، في حين لا تزال المياه مقطوعة



عن جميع أرجاء المخيم لليوم (119)، يأتي ذلك في ظل توارد أنباء عن إصابة حوالي 30 شخصاً من أبناء المخيم بمرض اليرقان وحالات مرضية أخرى.



مخيم اليرموك

وفي السياق ذاته هزت أصوات الانفجارات العنيفة منازل ومباني مخيم النيرب بحلب وذلك بسبب الاشتباكات العنيفة التي دارت بمنطقة العزيزة المتاخمة للمخيم، بين الجيش النظامي والمجموعات المحسوبة على المعارضة السورية.

ومن جهة أخرى يشكو سكان مخيم خان الشيوخ للاجئين الفلسطينيين الواقع على بعد 27 كيلومتراً غرب العاصمة دمشق من انعدام الأمن والأمان بسبب الأحداث التي تدور رحاها في سورية، حيث كثر استهداف المخيم والمناطق والمزارع المحيطة به في الآونة الأخيرة بالبراميل المتفجرة التي نجم عنها وقوع العديد من الضحايا والجرحى بينهم، حيث وصل عدد الضحايا من أبناء مخيم خان الشيوخ للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق إلى " 93 " ضحية.

أما معيشياً فيشتكي الأهالي من استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بين المخيم والمناطق المجاورة له بإستثناء طريق زاكية - خان الشيوخ الذي يضطر الأهالي لسلوكه رغم المخاطر التي تواجههم إثر اندلاع اشتباكات بين الجيش النظامي ومجموعات من الجيش الحر بين الحين والآخر، هذا وقد انعكس انقطاع الطرقات سلباً على توافر المواد التموينية الضرورية في المخيم حيث نفذ العديد من أصناف المواد التموينية وارتفعت أسعار الأنواع الأخرى.



مخيم خان الشيخ

معتقلون

اعتقال "أحمد مجميل" من أبناء مخيم خان الشيخ من قبل عناصر حازر كوكب التابع للجيش النظامي.

ليبيا

أصدر وزير الداخلية في الحكومة الليبية المعترف بها دولياً عُمر السنكي، قراراً يحظر بموجبه دخول حاملي الجنسيات السودانية والفلسطينية والسورية إلى الأراضي الليبية وقالت الوزارة بأن القرار مؤقت، وحسب ما جاء في موقع أخبار ليبيا فقد علّل المكتب الإعلامي بوزارة الداخلية ذلك القرار "بأنه جاء بعد توفر معلومات عن مشاركة بعض الوافدين من حاملي هذه الجنسيات كمقاتلين ضمن الجماعات الإرهابية في ليبيا" ومن المعلوم أن سلطات حكومة الثني تتحكم بجزء من الموانئ والمطارات والمنافذ البرية في عدة مناطق في غرب وشرق ليبيا، كما تسيطر بدورها الميليشيات المعارضة على عدة مطارات وموانئ في ليبيا. يذكر أنه على الرغم من أن اللاجئين الفلسطينيين من حملة الوثائق السورية لم يسمح بدخوله قبلاً مع وجود استثناءات، وأحياناً يتم احتجاز اللاجئين لأيام والبعض تمت إعادته إما إلى لبنان أو تركيا، إلا أن ليبيا كانت إحدى المحطات الرئيسية للاجئين الفلسطينيين الفارين من الحرب الدائرة في سوريا، والراغبين بالوصول إلى الدول الأوروبية وتم دخولهم إليها بطرق غير شرعية إما عن طريق مصر أو عن طريق المطارات الليبية التي تسمح أحياناً للاجئين بالمرور لكن بدفع الثمن، ووصل الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين والسوريين إلى البر الأوروبي بعد صعودهم مراكب الموت من ليبيا وبعضهم سقط غرقاً بسبب جشع تجار البشر.



اليونان

"لا تكررُوا مأساة سعيد محمد صالح" بهذه الكلمات وجه أكثر من 1000 معتصم من اللاجئين الفلسطينيين والسوريين في اليونان رسالتهم إلى المؤسسات الدولية والفلسطينية بضرورة التحرك لإنقاذهم من المقبرة حسب وصف أحد اللاجئين.



اعتصام اللاجئين المفتوح في اليونان

لاجئو قوارب الموت في اليونان يتهمون السلطات اليونانية بمعاملتهم السيئة والتي لا ترتقي إلى مستوى الإنسانية، ويتحدث اللاجئون عن جملة من الانتهاكات التي تقوم بها الشرطة والبحرية اليونانية، من الضرب والشتم ورمي أغراضهم وأوراقهم في البحر، بالإضافة إلى سوء في المسكن والأكل وإعطائهم ورقة إقامة مؤقتة لمدة ستة أشهر في اليونان على الرغم من عدم قدرة اللاجئين على مواصلة رحلتهم نحو أوروبا، ثم تجبرهم السلطات اليونانية على مغادرة مخيماتهم وعدم تكفلها بهم، علاوة على سجن البعض ولمدد متفاوتة في سجون هي أشبه بالمعتقلات النازية حسب وصف أحد المعتقلين المفرج عنهم.

اعتصام اللاجئين المفتوح شمل عدة مناطق يونانية {أثينا - ساحة سيانتغما - أمام البرلمان اليوناني - المربع الذهبي} أحد المعتصمين لخص مطالب هؤلاء اللاجئين : بأن يعاملوا بشكل إنساني أو أن يُفتح ممر آمن لهم للعبور من اليونان إلى باقي دول أوروبا، وألا يظلوا بظروف غير إنسانية في هذا البرد القارس وحتى لا تبقى هذه العائلات ضحايا للبحر والبر وللمهربين وهم لا يملكون ثمن الطعام والدواء كذلك طالب اللاجئون الفلسطينيون المعتصمون السفارة التي تحمل اسم بلادهم وسفيرها مروان طوباسي في اليونان بأن تزورهم وتساندهم وتتعاطف معهم وتحاول إيصال صوتهم إلى السلطات اليونانية. يذكر أن الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين لازالوا



عالقين في عدد من دول المرور الأوروبي كاليونان وهنغاريا وإيطاليا وصربيا ومقدونيا، ويعيشون في ظروف إنسانية صعبة، تتخلها السجون والإجبار على وضع بصماتهم وحرمانهم من تقديم طلب اللجوء في الدول الأوروبية والعيش مع ذويهم فيها، يضاف إلى ذلك إرهاب تجار البشر وعمليات النصب والإحتيال بحق اللاجئين، وتحكم هؤلاء في حياتهم ومن ثم رميهم في طرق التهريب ليلاقوا مصير الموت وكان آخرها الشاب الفلسطيني السوري سعيد صالح والذي وجده فلاح يوناني جثة متجمدة وفي احضانه ابنته التي لازالت على قيد الحياة.

قبرص

لشهر الرابع على التوالي لا تزال آلاف اللاجئين الفلسطينيين من سوريا تزداد في ظل الخيم التي يقبع بها هؤلاء بعيداً عن العاصمة نيقوسيا، المخيم الذي يضم 345 لاجئ فلسطيني وسوري يفقد إلى أدنى مقومات الحياة الأساسية كما يقول أحد اللاجئين.

منتصف ليلة 26/ سبتمبر - أيلول/2014 قامت البحرية القبرصية بسحب مركبهم أثناء توجههم إلى إيطاليا , وإجبارهم على التبصيم في قبرص، وتم وضعهم في مخيم اللجوء وأمنت لهم السلطات القبرصية المأكل والمشرب في المخيم، وأمهلتهم فترة من الزمن لإتمام إجراءات اللجوء وإغلاق المعسكر ورفع هذه القضية عن كاهل السلطات القبرصية، لكن تحت ضغط الإتحاد الأوروبي وعدد من المؤسسات الدولية لم يتم إخراج اللاجئين من المخيم.

يضم اللاجئون 70 طفل (من 10 سنوات حتى 18 سنة) دون عائلاتهم و15 حالة مسنة، ويوجد العديد من الحالات المرضية كالسرطان وشلل الأطفال، بالإضافة إلى الأمراض النسائية والحوامل، في حين بلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين 240 لاجئ من سورية، وهناك 25 حالة من غير وثائق سفر ولا أية أوراق ثبوتية، وكون قبرص ليست إحدى الدول المرغوبة للاجئين، رفضت العائلات التوقيع على طلبات اللجوء لكي يتمكنوا من العيش مع ذويهم في دول اللجوء الأوروبي.

حاتم دواشة رئيس اتحاد طلبة فلسطين في قبرص اتهم السفارة الفلسطينية بالتقصير، جاء ذلك في مقابلة مع إذاعة صوت البلد، وأضاف أن جهود السفارة لاترتقي إلى المستوى المطلوب، في حين اتهم مافيات التهريب بقتل أحد اللاجئين الفلسطينيين التي وجدت جثته ملقاة في الشارع، كذلك اتهمهم بممارسة الإرهاب والتهديد بحق اللاجئين، وطالب المسؤولين الفلسطينيين بالتحرك لانقاذ اللاجئين الفلسطينيين من معاناتهم.



في حين وجه جمال الفاخوري عبر صوت البلد وهو عضو الهيئة الإدارية لاتحاد الجاليات والمؤسسات الفلسطينية في أوروبا صرخة باسم اللاجئين الفلسطينيين، موجهة للعالم للنظر إلى هؤلاء اللاجئين وضرورة التحرك لرفع معاناتهم ودعمهم.
يذكر ان اللاجئين في قبرص قاموا بعدة اعتصامات أمام المؤسسات الدولية والبرلمان القبرصي لكن أحداً من هؤلاء لم يستجب لمطالبهم حسب تعبير أحد المعتصمين.



المخيمات الفلسطينية في سورية احصائيات وأرقام حتى 5-1 كانون الثاني - يناير 2015

- ما لا يقل عن (27933) لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.
- (2598) ضحية فلسطينية قامت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية بتوثيقها بينهم (157) امرأة، و(286) لاجئاً قضاوا تحت التعذيب، و(267) لاجئاً قضاوا إثر قنصهم و(84) لاجئاً أعدموا ميدانياً، (985) لاجئاً قضاوا بسبب القصف.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (549) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (629) يوماً، والماء لـ (119) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (158) ضحية.
- (80) ألف لاجئ فلسطيني سوري فروا من سورية إلى بلدان الجوار منهم (14348) لاجئاً في الأردن و(42000) في لبنان، وذلك وفق لإحصائيات وكالة "الأونروا" لغاية نوفمبر 2014.



- **مخيم الحسينية:** الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (451) يوم على التوالي.
- **مخيم السبينة:** الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (421) أيام على التوالي.
- **مخيم حندرات:** نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (622) أيام بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- **مخيم درعا:** حوالي (266) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- **مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة:** الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- **مخيم خان الشيخ:** استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية - خان الشيخ).